@ 201 @ فيما يستقبلهم من العذاب ! 2 2 ! على ما خلفوا من أمر الدنيا ويقال الآية نزلت في شأن عثمان بن عفان حين اشترى بئر رومة ثم جعلها سبيلا على المسلمين $ سورة البقرة الآية 263 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني دعاء الرجل لأخيه بظهر الغيب ! 2 2 ! يعني يعفو ويتجاوز عمن مظلمته ! 2 2 ! يعطيها ثم يمن على من تصدق عليه ويقال ! 2 2 ! للفقير يعني إذا أتاه سائل سأله ولم يكن عنده شيء يعطيه فيدعو له بالجنة والمغفرة فهو ! 2 2 ! يعطيها له و ! 2 2 ! ويقال وعد المعطي خير من صدقة يتبعها أذى ويقال وعد الكريم خير من نقد اللئيم ويقال دعاء الفقير إذا دعا لصاحب الصدقة ومغفرة ا خير من الصدقة التي يتبعها أذى ويقال قول معروف أي يتجاوز عمن أساء إليه ويحسن له القول خير من صدقة يتبعها أذى ويقال الأمر بالمعروف والصبر على ما أصابه والتجاوز عن الذي ضره خير من صدقة يتبعها أذى .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! عما عندكم من الصدقة ! 2 2 ! حيث لا يعجل بالعقوبة على من يمن بصدقته $ سورة البقرة الآية 264 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! فا تعالى أمر عباده برأفته أن لا يمنوا بصدقاتهم لكي لا يذهب أجرهم ثم ضرب لذلك مثلا فقال تعالى ! 2 2 ! يعني المشرك إذا تصدق فأبطل الشرك صدقته كما أبطل المن والأذى صدقة المؤمن ثم ضرب لهما مثلا جميعا لصدقة المؤمن الذي يمن وبصدقة المشرك فقال تعالى ! 2 2 ! قال القتبي الصفوان الحجر الذي لا ينبت عليه شيء يعني كمثل حجر صلب عليه تراب ! 2 2 ! يعني المطر الشديد ! 2 2 ! يعني ترك الصفا نقيا أجرد أملس ليس عليه شيء من تراب فكذلك نفقة صاحب الرياء ونفقة المشرك لم يبق لهما ثواب .

ثم قال تعالى ^ لا يقدرون على شيء مما كسبوا ^ يعني لا يجدون للصدقة ثوابا في الآخرة وهذا كما قال في آية أخرى و ! 2 2 ! إبراهيم 18 ! 2 2 ! يعني لا يرشدهم إلى الإسلام والإخلاص ولا يوفقهم ا بل يخذلهم مجازاة لكفرهم